

اللباب في علل البناء والإعراب

مسألة .

حكى سيبويه عن بعض العرب أنَّهُ يَقلِبُ ألفَ التَّأنيثِ في الوَاقِفِ هَمْزَةً فيقول هذه
جُبلًا فكأنَّهُ أرادَ أنْ يَقفَ على السَّكَنِ المتحرِّكِ في الوَصلِ فَعدَلَ إلى ما
يُتصوَّرُ فيه ذلك وهي الهمزة لِيقُرِّبَها منها ووصلَ بذلك الفَرَقُ بين الوَاقِفِ والوصلِ
وكذلك أبدَلَ من ألفِ التَّنوينِ همزةً كقولك رأيتُ رجُلًا وكذلك في قولك هو يَضرِبُها
فإذا وصلَ أعادَهُ إلى الأصلِ .

مسألة .

في قول - الراجز - .

(مِن أَيِّ يَوْمٍ مَيِّكَ مِنِ المَوْتِ تَفِرُّ ... أَيومَ لم يقدرَ أمَّ يومَ قُدِرَ) .
بفتح الراء ففيه ليلنَّ حويين ثلاثةٌ أوَّجُهٌ .
أحدها أنَّهُ حرَّكَ السَّكَنَ للضرورة